

عمر العلماء: قيادة حكومة الإمارات بالتطوير المستدام والتفكير الاستراتيجي



«دبي»: «الخليج»

أكد عمر سلطان العلماء وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد، أن حكومة دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أصبحت نموذجاً ملهماً لحكومات العالم الساعية للانتقال إلى المستقبل، في مرونة السياسات والجاهزية العالية والاستباقية في مواجهة التحديات، نتيجة جهودها في ترجمة رؤى سموه وتوجيهاته بالتطوير المستدام وبتبني التفكير الاستراتيجي وتصميم أفكار «خارج الصندوق»، تمكن الحكومة من تعزيز ريادتها عالمياً وخدمة مجتمعها بكل كفاءة وفاعلية، ما يمثل كلمة السر في النجاح الحكومي المتواصل.

جاء ذلك تعقيباً على تحقيق دولة الإمارات المركز الأول عربياً والـ 31 عالمياً في مؤشر العمل عن بعد الصادر عن شركة «سيركل لوب» البريطانية لحلول وخدمات التكنولوجيا، متفوقاً على إيطاليا واليابان وهونج كونج وإيرلندا وماليزيا وروسيا والولايات المتحدة والصين، فيما حققت الدولة المركز الثاني بين أفضل الدول من حيث سرعة وكفاءة شبكات الإنترنت.

وقال: «شهد العالم خلال العام الماضي تغييرات كبيرة أفرزتها تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19، وانعكست على جميع نواحي الحياة، وأكدت أهمية قدرة الحكومات على التأقلم السريع مع المتغيرات غير المتوقعة والطارئة، وقد تمكنت حكومة دولة الإمارات من خلال تبنيها نهجاً استباقياً مدروساً، من أن تضمن استمرارية خدماتها مع الحفاظ على صحة وسلامة مواردها البشرية عبر تمكين 95% منهم من العمل عن بعد في ذروة تفشي الجائحة». وأضاف عمر سلطان العلماء أن التصنيف المتقدم الذي حققته دولة الإمارات في مؤشر العمل عن بعد، يعد نتاجاً لآليات الاستجابة الاستباقية التي ابتكرتها مدعومة بالتكنولوجيا المتقدمة والبنية التحتية الرقمية المتطورة، وتبني نظام هجين يعتمد أحدث التقنيات ويسخر كل الإمكانيات لتمكين كوادرنا البشرية وتعزيز الريادة الحكومية. الجدير بالذكر أن دولة الإمارات نجحت في تطبيق نظام العمل عن بعد وضمان استمرارية الأعمال وتقديم الخدمات في مختلف الجهات الحكومية والخاصة، معتمدة على ما تمتلكه من مقومات وبنية تحتية رقمية وأنظمة معززة بتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وقد أثبتت قدرة وكفاءة عالية، خصوصاً في ظل الإجراءات الوقائية التي تبنتها الدولة للحد من تفشي جائحة فيروس كورونا والحفاظ على سلامة المجتمع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.